

# مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (متى 2: 13-18)

وَبَعْدَمَا انصَرَفُوا، إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «فُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ». فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي». حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تَحُومِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، نُوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ».

## التأمل الإنجيلي:

كان خطر الموت يحرق بالرب يسوع منذ الطفوليّة. ومن الواضح أنّه ولد لكي يموت، لكن في الوقت المعين فقط. أيّ من سلك بحسب مشيئة الله لا يمكن أن يموت قبل إتمام عمله. وإذا ملاك الرب قد ظهر ليوסף محدّراً إيّاه في حلم ليهرب إلى مصر مع عائلته. فلقد كان هيرودس مزمماً أن يبدأ عملية "بحث وإهلاك". وأصبح أفراد العائلة لاجئين هرباً من غضب هيرودس. ولا نعرف كم من الوقت مكثوا هناك، ولكن بموت هيرودس أصبح الطريق سالماً لرجوعهم إلى الوطن. وهكذا أضيف معنى جديد على نبوءة أخرى من العهد القديم. فلقد قال الله بضم هوشع النبي: « من مصر دعوت ابني» (هو ١١: ١). ويشير هذا القول في الأصل إلى إنقاذ الشعب من مصر في زمن الخروج. ولكنّ النص قابل لمعنى مزدوج، فتاريخ المسيح قد يتوازي مع تاريخ الأمة إلى حدّ بعيد. لذلك فإنّ هذه النبوءة تحقّقت في حياة المسيح برجوعه من مصر إلى فلسطين. وعندما يرجع الرب ليحكم بالعدل، فلماذا يعطف الرب على أمة كهذه وهي عدوّ تقليدي لإسرائيل؟ هل يمكن أن يكون هذا رمزاً للعرفان الإلهي بالجميل، لأنّها منحت الرب ملجأً يحتمي فيه؟ ما لم يرجع المجوس، تحقّق هيرودس من أنّه قد انخدع في محاولته لتحديد مكان الملك الصغير. وإذ هاج غضبه بشدّة، أمر بقتل جميع الصبيان في بيت لحم وكلّ ضواحيها، من ابن سنتين فما دون. كان البكاء الذي أعقب قتل الأطفال تحقيقاً لكلمات إرميا النبي القائلة: «هكذا قال الرب. صوت سمع في الرامة نوح وبكاء مرّ. راحيل تبكي على أولادها وتأبى أن تتعزّى عن أولادها لأنهم ليسوا بموجودين» (إر ٣١: ١٥). وتمثّل راحيل في هذه النبوءة الأمّة القديمة. فإنّ حزن الأمّة نُسب إلى راحيل التي دُفنت في الرامة (قرب بيت لحم حيث حدثت عملية الذبح). ولما مرّ الوالدون المفجوعون بقبرها، كانت وكأثها تبكي معهم.

+ اليوم يقام قداس وجناز لراحة نفس لمرحومة منى كنعو قورو زوجة المرحوم سعيد قورو، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأولادها إيلي ونانسي ومايكل وأحفادها وجميع إخوتها وأهلها وعائلاتهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

### المجلس الملي:

+ يدعوكم المجلس الملي إلى قضاء ليلة رأس السنة الميلادية في كاتدرائية يسوع المخلص للروم الملكيين 10025 Boul. L'Acadie وذلك يوم الخميس في ٣١ كانون الأول 2015 الساعة التاسعة مساءً يرجى الإسراع في شراء البطاقات وحجز الأمكنة مع أعضاء المجلس الملي وشكراً.

+ تدعوكم لجنة السيدات لحضور المحاضرة الثقافية الطبية بعنوان الكولسترول: علاجه والوقاية منه، تلقيها الصيدلانية نيللي كومري، وذلك بتاريخ ٣٠ كانون الثاني سنة ٢٠١٦ الساعة السابعة مساءً في مركز الأبرشية على هانري بوراسا، الدعوة عامة.

+ الأحبة أبناء الرعية . كما تعلمون جميعاً، قريباً سيصل إخوتنا وأخواتنا اللاجئين من سوريا ويجب البدء بالتحضيرات قبل وصولهم، والبند الأهم أن يكون لدينا جمع من الأثاث والأجهزة المنزلية التي سيتم تقديمها للأسر المحتاجة. يرجى الاتصال بنا لمن يرغب بالتبرع بأي أثاث أو أجهزة منزلية وأدوات المطبخ، نحن لا نجمع الملابس في الوقت الحالي، ما عدا الففازات والأوشحة فنحن بحاجة من الآن. لقد قمنا بتوفير ما يلزم لنقل ما يتوفر في بيوتكم إلى مستودعات تمكنا من تحضيرها إذ لدينا الشاحنات وعربات النقل. ونشكر أي جهد يمكن أن يساعدنا على نقل هذه العناصر عند الحاجة. بما يرتبط بأمكان السكن فلم نحرز تقدم يذكر ونرحب بأية

مساعدة بهذا الخصوص. كما أننا نسعى لتوفير فرص عمل للقادمين الجدد وإن لدى أحدكم أية إمكانية سواء توفير فرصة أو المساعدة بتوفيرها فيرجى إعلامنا ونكون من الشاكرين. هناك العديد من البنود التي يجب تحضيرها ونحن في حاجة إلى كل من يستطيع المساعدة لكن المطلوب حالياً الاسم ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى المنطقة التي يمكن أن تتم المساعدة فيها. للاتصال يعقوب طبّاخ: ٥١٤-٤٦٣-٦٦٠٦ أو عن طريق البريد الإلكتروني: jack.tabbakh@gmail.com أية مساعدة مهما صغرت فهي مفيدة وأملنا في مساعدتكم لنا كبير، لذا نرجو التكرم بالمساعدات المادية والبشرية لمساعدة القادمين الجدد كواجب إنساني وديني وأخلاقي مع جزييل الشكر للجميع.

+ Chers paroissiens (paroissiennes) Comme vous le savez, nos proches vont arriver bientôt de la Syrie, et nous voulons les accueillir les bras ouverts. Nous avons réussi un entrepôt pour recevoir vos dons de meubles, appareils électriques, articles de cuisine etc. Nous avons les camions pour le transport mais nous sollicitons votre aide pour le transport. Contactez-nous pour inscrire vos noms dans la liste d'aïdants. Nous n'avons toujours pas de lieu d'accommodation pour les gens qui en auront besoin donc vos offres, indications ou suggestions sont les biens bienvenus. L'emploi sera des premières préoccupations des nouveaux arrivés, tout indication et support sera apprécié. Tout effort ou aide compte et nous avons plus que jamais besoin d'unir nos forces et travailler à fronts uni, contactez-nous pour nous indiquer comment et vous pouvez aider. C'est la moindre obligation de chacun de nous. Vous pouvez écrire ou appeler Yacoub Tabbakh: (514) 463-6606 ou e-mail: jack.tabbakh@gmail.com, que dieu nous bénisse

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)